

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

القسم الثاني ضرورة الاجتناب عن الفرقة وإضعاف عواملها ويشتمل على أربعة فصول:

الفصل الأول النهي عن الفرقة وأنّها من الكبائر عن طريق أهل السنّة: 32 – رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «إنّ الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم، يأخذ الشاة الشاذّة والقاصية والناحية، فعليكم بالجماعة والألفة والعامة والمساجد، وإيّاكم والشعاب» [89].

33 – علي بن أبي طالب أنّه قال: «الكبائر: الشرك بالله، وقتل النفس، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، والتعرّب بعد الهجرة، والسحر، وعقوق الوالدين، وأكل الربا، وفراق الجماعة، ونكث الصفقة» [90]. 34 – ابن عباس في قوله تعالى: (وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ) وفي قوله: (أَنّ أَقْرَبُكُمْ الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ) قال: نهاهم عن الاختلاف والتفرقة [91].